تأنيث الجمع بالهاء ولم يقل فمنصرفة اذ المراد اللفظ وانما ذكر مثال انتفاء
القيد الاخير وهو بغير هاء دون مثال انتفاء صيغة منتهى
الجموع من نحو رجال وحمر لشهرة امثلة هذا وكثرتها وقلة امثلة
ذلك وحضاجر جواب ما يقال ان هذه الصيغة لا يؤثر فيها
الا الجمع وقد امتنع حضاجر مع انتفائه لضرورته مفردا لا الد
بالتسمية والحكم ينتفي بانتفاء الا العلة المنحصرة وتقرير الجواب
منع انتفاء العلة بالتسمية لوجودها اعتبارا لكونه منقولا
عن الجمع علما حال من ضمير قوله غير منصرف ومعمول المضاف
اليه لا يتقدم على المضاف الا غير فانه في حكم لا حيث يجوز
انا زيدا غير ضارب كما يجوز انا زيدا لا ضارب او منقول
اعني فيه وفي بعض النسخ علم بالرفع وهو بدل او خبر مبتدا محذوف
اي هو علم والجملة معترضة للضبع وهي انثى الضبعان
ويقال لها بالفارسية كفتار غير منصرف لانه منقول عن الجمع
لانه في الاصل جمع حضجر وهو عظيم البطن يسمى به الضبع
لعظم بطنها على المبالغة وانما لم يقل في الجمع شرطه ان يكون في الاصل
كما في الوصف لامكان اعتبار مطلقه بارادة الجمع في الحال او
في الاصل بخلاف الوصف وفيه ان قوله لانه منقول عن الجمع
اشارة الى ذلك فلا حاجة الى التطويل وسراويل مبتدا اذا
لم يصرف جواب عما يقال ان سراويل مفرد بمعنى سر والة
ليس بجمع ولا منقولا عنه وهذا الوزن لا يمنع الا بذلك
ووجه الجواب انه جمع حكما بالحمل على الموازن او تقديرا بفرض

انه جمع

انه جمع سر والة استعمل بمعنى السر والة او بتسمية كل قطعة
من السر والة سر والة وهو اي عدم صرفه الاكثر اي مذهب
اكثر النحاة او اكثر استعماله والجملة معترضة فقد قيل جزاء الشرط
والشرط مع جزائه خبر المبتدا اعجمي اي هو اعجمي والجملة بتاويل هذا
القول مفعول ما لم يسم فاعله حمل ضمير مفعول ما لم يسم فاعله
والجملة صفة اعجمي او خبر بعد خبر المبتدا المحذوف على موازنه
اي ما يوازنه ويوافقه في الوزن من نحو اناعيم وقناديل وهو
مفعول به بواسطة وانما حمل عليها لان الاعجمي دخيل والدخيل
في كل شيء الى جنسه يميل ولان الدخيل لا بد وان يلحق بنوع والموازن
بالالتحاق اليق واحرى وقيل هو عربي جمع خبر بعد خبر المبتدا
المحذوف سر والة يقال بالفارسية شلوار تقديرا مصدر لقيل
اي قيل هذا القول قولا بتقدير وفرض او علة له اي قيل هو جمع
لغرض ذلك او مصدر محذوف العامل اي قدر تقديرا وفرضا
واذا صرف لو قال وان صرف مكان اذا لكان اصوب فلا اشكال فيه
باعتبار انتفاء الجمعية ولا حاجة الى الحمل والتقدير فان قيل
يشكل منع مصابيح وقناديل لموازنتهما مفردا فكيف ينفي جنس
الاشكال قيل معناه فلا اشكال فيه والاشكال المذكور في قناديل
ومصابيح لا فيه وفيه اللهم الا ان يعتبر الندرة ونحو جوار رفعا
وجرا كقاض اي كل جمع من المنقوص على فواعل بابا كجوار او واويا
كدواع فهو في الرفع والجر كقاض في اسكان الياء لثقلهما عليها
وحذفها للساكنين وتعويض التنوين عنها لجبر النقصان

Copyright © King Saud University